[329] يقول: يا علي أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي. وترى أحيانا اخرى ينوه بالبدع والتحريفات التي ستظهر من بعده ويبرز أسفه وتأثره من هذه الوقائع التي ستحدث بعد وفاته بدء بالتحريف في اصل الخلافة الذي هو أساس كل البدع والتحريفات وجذور الضلالات. ولكن الحكومات التي تعاقبت الواحدة تلو الاخرى في غضون الاربعة عشر قرنا، سعت واجتهدت بكل قواها في طمس الحقائق، وإظهارها بصورة غير التي كانت عليها، ولكن يمكن معرفة هذه الحقائق التي تعتقد بها الشيعة من خلال بعض زوايا الأحاديث المروية في صحيحي البخاري ومسلم اللذين يعتبران أهم مصدرين من مصادر العامة ولهذا السبب قد جعلناهما مرتكز بحثنا ودراستنا. وهاك أيها القارئ الكريم باقة من الأحاديث التي انفلتت من مؤلفي الصحيحين في بيان فضائل أهل البيت (عليهم السلام) اقتطفناها من الصحيحين ومن ثم نعقب بذكر الصفات التي لابد وأن تتوفر في من يخلف النبي (صلى ا عليه وآله) مما ورد في هذين الكتابين. _____